

تأسيس حزب سياسي جديد في سوريا

تأسيس حزب سياسي جديد في سوريا | aljazeera.net/news/arabic/2005/6/11



أعلن في سوريا اليوم تأسيس حزب سياسي باسم تحالف الوطنيين الأحرار يمثل الطبقة المتوسطة والبرجوازية التجارية والصناعية.

وأكد بيان صادر عن الحزب -الذي يتخذ من حلب مقراً له- أن تأسيسه يجيء اتساقاً مع المرحلة السياسية الحالية التي تنسم بالليبرالية والتعددية الحزبية، وتداول السلطة واحترام الرأي الآخر وفصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ودعا إلى ضرورة توفير إمكانية نهوض جديد لسوريا لإخراجها من جميع مآزقها الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال إطار تنظيمي سياسي عماده الطبقة المتوسطة وقوى البرجوازية التجارية والصناعية الوطنية.

وأضاف أن مناخ الحرية القائم على مبدأ المنافسة والمبادرة الفردية بكافة المجالات وبناء دولة المواطنين هو هدف الوطنيّين الأحرار، وما يحمله من مضامين سياسية واجتماعية وثقافية تكفل حقوق جميع المواطنين السوريين على مختلف تكويناتهم.

وقال أحد أعضاء الهيئة التأسيسية المؤقتة سمير نشار إن التحالف سيقدم برنامجاً سياسياً بكل المحافظات وخاصة دمشق لأن الثقل السياسي فيها. ويضم الحزب في صفوفه تجاراً وأطباء وصناعيين ومزارعين.

ويأتي الإعلان عن تأسيس الحزب الجديد بعد اختتام أعمال المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الخميس، والذي أوصى بإصدار قانون جديد يسمح بقيام أحزاب سياسية في سوريا.

غير أن محللين فسروا اشتراط ألا تقوم هذه الأحزاب على أساس عرقي أو طائفي أو ديني أو إقليمي، بأنه يستبعد بالتالي جماعة الإخوان المسلمين والأحزاب الكردية المحظورة حالياً.

اشتباكات

وفي موضوع آخر قتلت قوات الأمن إسلاميين اثنين واعتقلت ثالثاً في اشتباكات مع أفراد من جماعة تطلق على نفسها اسم "تنظيم جند الشام للجهاد والتوحيد".



وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن قوات الأمن تمكنت من اختراق المجموعة واشتبكت بالأسلحة مع عناصرها الخميس، ما أسفر عن مصرع أحد عناصر الأمن واثنين من أعضاء الجماعة أحدهما رئيس التنظيم ويدعى أبو عمر.

وأضافت أنه "تمت مصادرة أسلحة بالشقة السكنية في منطقة دف الشوك جنوب دمشق المستأجرة ملجأ، وعثر أيضاً في الشقة على وثائق وكتيبات لتنظيم جند الشام".

وذكر نفس المصدر أن قوات الأمن كانت أوقفت في وقت سابق من هذا العام بعض أفراد تلك الجماعة، دون الإعلان عن ذلك بهدف الوصول إلى رأس المجموعة أبو عمر.

وتقول السلطات إن الجماعة كانت تخطط للقيام بتفجيرات وهجمات على مصالح مختلفة داخل العاصمة وريفها، مذكراً بأن أحد أفراد المجموعة زرع في يناير/كانون الثاني من هذا العام عبوة متفجرة على طريق دمشق زبداني.

المصدر : وكالات